



الهاشمي مرزوق
خلد بوقريبة
وغاب في الزحام

17ص

هل تقيك الأقنعة
من فيروس
كورونا

12ص

انكفاء الغرب
فرصة لروسيا لتعزيز
نفوذها في لبنان

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/01/31

06 جمادى الثانية 1441

العدد 42 السنة 11603

Friday 31/01/2020

42nd Year, Issue 11603

العرب

النفوذ الروسي في سوريا يحاصر أردوغان

أنقرة - سدت روسيا الطريق على الشعارات التي بات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يطلقها للتعبير عن غضبه على القصف العنيف الذي تشنه قوات النظام السوري مدعومة بغطاء جوي روسي ضد محافظة إدلب شمال غرب سوريا، وباتت التصريحات النارية التي يطلقها بمثابة تبرئة ذمة ومجازاة للتحولات المتسارعة على الأرض.

وتسبب المعارك، التي يخوضها تحالف دمشق وموسكو وميليشيات إيرانية ضد مناطق تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية الموالية لأنقرة إخراجاً حقيقياً لأردوغان، كما تركت السياسة الخارجية التي تنتهجها أنقرة في سوريا وفي ملف النزاع في البحر المتوسط أو كذلك في ليبيا.

وباتت تركيا في موقف ضعيف أمام روسيا بسبب ما يربط البلدين من علاقات اقتصادية متقدمة وحيوية بالنسبة إلى أنقرة، خاصة أن مرور أنبوب الغاز الروسي عبر الأراضي التركية يظل لوصوله إلى أوروبا جعل من تركيا بلدا مرتبها لهذا التحول الجيوستراتيجي.

ولم يستبعد مراقبون أن تكون انتقادات أردوغان لموسكو وحديثه عن موت عمليتي أسنانة وسوتشي مجرد توزيع أدوار يتشارك في لعبها مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وأن نظرة الحزم في الإشارة إلى روسيا مباشرة بعد أن كانت الانتقادات توجه إلى دمشق والميليشيات التابعة لإيران، تهدف إلى تهدئة الفصائل السورية القريبة من أنقرة والتي يعمل بعضها على إرسال الآلاف من مقاتليها نحو ليبيا لدعم الجهد التركي العسكري في دعم حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج في طرابلس.

ويعتقد متخصصون في الشؤون التركية أن أردوغان، الذي سبق له أن قبل بالضغط على المعارضة للانسحاب من مناطق استراتيجية وتسليمها للقوات الروسية، لاسيما حلب، لن يتردد في تسليم مناطق جديدة مقابل صفقة ما قد تطل سيطرة تركيا على مناطق تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية في شرق سوريا.

ويضيف هؤلاء أن أردوغان لا يملك طرف فتح معركة مع موسكو حول الشأن السوري في وقت باتت فيه أولوية تركيا الأمنية تتركز على "الخطر الكردي"، خصوصاً أن الاجتماع الأمني الذي ضم مؤخرًا رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك ورئيس جهاز الاستخبارات التركية هاكان فيدان بدأ يحضر لمرحلة سيكون فيها الجيش

فيتو إيران ونوري المالكي يطيح بترشيح محمد علاوي لرئاسة وزراء العراق

حزب الله اللبناني يستلم إدارة الملف العراقي بعد مقتل سليمان



شباب الانتفاضة لا ينتظرون إعادة تدوير الحكومة

وتقول المصادر إن عدم تحمس الإيرانيين لترشيح علاوي يعود إلى علاقته المتوترة بالمالكي، الذي ينظر إليه بوصفه حليف طهران الموثوق به ورجلها الأمين في العراق. ولا تستبعد المصادر أن تتم تسوية الخلاف، في حال أصّر كوثراني على ذلك، في ظل الأدوار الكبيرة التي كان يلعبها مؤخرًا.

ويقول مراقبون في بغداد إن الملف العراقي عاد إلى سلطة حزب الله اللبناني بعد مقتل زعيم فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان في غارة أميركية قرب مطار بغداد مطلع العام الجاري.

وهذه ليست المرة الأولى التي يشرف فيها اللبنانيون على الملف العراقي، إذ تعود صلتهم به إلى المرحلة الممتدة بين 2006 و2008، عندما كانت تحت الإدارة المباشرة لعماد مغنية.

ومغنية هو قيادي بارز في حزب الله اللبناني قتل في دمشق بانفجار سيارة مفخخة العام 2008، اتهمت إسرائيل بتدبيره.

ومنذ 2008، أصبح الملف العراقي تحت سلطة الحرس الثوري الإيراني، قبل أن

يقاد - أحبط نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، خطة وشيكة التنفيذ لتكليف الوزير السابق محمد علاوي بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، متسببا في القضاء على تفاهات سياسية معقدة، جرى التوصل إليها بعد مفاوضات ماراثونية استغرقت عددا من الأسابيع، ودخل على خط هذه التفاهات حزب الله اللبناني الذي تدور تسريبات عن استلامه مهمة إدارة الملف العراقي بعد مقتل قائد فيلق القدس السابق قاسم سليمان.

وقدر الخميس، بدا أن أزمة اختيار خليفة لرئيس الوزراء العراقي المستقبل عادل عبدالمهدي في طريقها إلى الحل، عندما تسرب إلى وسائل الإعلام أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تخلى عن موقفه الداعم لترشيح رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي، لصالح دعم علاوي، بعد وساطة لبنانية.

وقالت مصادر مطلعة في بغداد إن مسؤول الملف العراقي في حزب الله اللبناني، محمد كوثراني، أقر الصدر بأن علاوي هو المرشح المناسب لقيادة الحكومة العراقية في المرحلة الانتقالية المقبلة، التي يفترض أن تشهد حل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة.

وعندما تدخل كوثراني كانت أسهم الكاظمي مرتفعة جدا للحصول على تكليف تشكيل الحكومة الجديدة، بسبب دعمه من قبل الصدر وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم وزعيم ائتلاف النصر جميع العبادي ومعظم الأحزاب السنية وجميع الأحزاب الكردية. لكنه واجه اعتراضا إيرانيا شديدا.

وتقول المصادر إن كوثراني راهن على فك التفاهم الشيعي السني الكردي بشأن ترشيح الكاظمي من خلال إخراج الصدر منه، وهو ما حدث فعلا، إذ بمجرد تغيير موقف الصدر خرج الكاظمي من المنافسة كليا، وجرى الاتفاق على دعم علاوي.

وتضيف المصادر أن زعيم تحالف الفتح المقرب من إيران هادي العامري، بادر إلى الاتصال بالقيادات السياسية العراقية، لإبلاغهم

وفي حكومة المالكي الثانية حرك رئيس الوزراء، القضاء ضد وزيره، متهمًا إياه بالتسبب في هدر المال العام، وذلك بعدما شارك في اجتماعات احتضنتها أربيل لسحب الثقة من الحكومة.



محمد كوثراني راهن على فك التفاهم الشيعي السني الكردي بشأن ترشيح الكاظمي

فرنسا تكسر الصمت الدولي على العبث التركي في ليبيا

حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول ترصد نقل أنقرة لأسلحة إلى ميليشيات حكومة الوفاق

السورية، يشتهب في انتمائهم للتنظيمات المتطرفة. وحذر المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، الخميس، من أن الهدنة في العاصمة الليبية طرابلس ليست سوى حبر على ورق، مشيرا إلى توثيق أكثر من 110 انتهاكات منذ بدء سريان وقف إطلاق النار.

جاء ذلك في إفادة قدمها سلامة، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، المنعقدة بالمقر الدائم للمنظمة الدولية بنيويورك. وقال سلامة، إن "الهدنة التي تم التوصل إليها في مؤتمر برلين لم يتيق منها سوى الاسم فقط".



غسان سلامة
هدنة مؤتمر برلين لم يتيق منها سوى الاسم فقط

وكان مؤتمر برلين بشأن ليبيا قد أصدر في اختتام أعماله في التاسع عشر من يناير الحالي إعلانا أعرب فيه المشاركون عن التزامهم بقرار الأمم المتحدة الخاص بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا ووقف تقديم الدعم العسكري لأطراف الصراع، وبدل جهود دولية لتعزيز مراقبة حظر تصدير السلاح، وتسريح ووزع سلاح الميليشيات وفرض عقوبات على الجهة التي تخرق الهدنة.

وبدا في الثاني عشر من يناير الحالي سريان وقف لإطلاق النار برعاية تركية روسية في القتال الدائر منذ أبريل الماضي، بين ميليشيات حكومة الوفاق وقوات الجيش الوطني الليبي

باريس - تصاعدت الانتقادات الفرنسية إزاء تصركات تركيا في ليبيا لتكسر الصمت الدولي على عبث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي لم يتوقف منذ 2014 وتزايدت وتيرته عقب المعركة التي أطلقها الجيش الليبي للسيطرة على العاصمة طرابلس.

وتكرت وكالة الصحافة الفرنسية الخميس، أن حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول رصدت الأربعاء، قبالة السواحل الليبية فرقاطة تركية توأكب سفينة نقل ألويات نقل مدرعة في اتجاه طرابلس. ونقلت الوكالة عن مصدر لم تذكره أن سفينة الشحن "بانانا" التي ترافق